



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/38/554

S/16115

3 November 1983

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والثلاثون  
البند ١٤٥ من جدول الأعمال  
الحالة في غرينادا

رسالة مؤرخة في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ،  
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن احيل اليكم طيه بيانين صادرين عن وزارة خارجية كوبا ، مؤرخين في ٢٨ تشرين الأول /  
اكتوبر ١٩٨٣ و ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، على التوالي ، راجيا تعميمهما بوصفهما وثيقة رسمية  
من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ١٤٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) رؤول روا كـورى  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق الأول

### اعلان وزارة العلاقات الخارجية في كوسا المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣

[الأصل : بالانكليزية ]

اننا نبلغ الشعب أن البيانات الرسمية التي أصدرتها البنتاغون اليوم، ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر، أكدت أن هناك ١٠٠٠ كوبي آخر في غرينادا، وأن ما يقرب من ٥٠٠ مقاتلون في الجبال، ولذلك فربما يستغرقون عدة أسابيع لجعلوا الحالة تحت سيطرتهم. وهذه الأرقام والافتراضات التي أعلنها قادة الولايات المتحدة العسكريون لا يمكن إلا أن تكون وليدة الخيال والذعر. فهم الآن يظنون أنهم يرون كوبيين يقاومون وراء كل شجرة، ووراء كل صخرة.

وكما سبق أن أوضحنا، لم يصل قط مجموع عدد الكوبيين الموجودين على الجزيرة وقت حدوث الغزو الى رقم ٨٠٠، إذ كانوا مؤلفين من ٦٣٦ موظفا من موظفي التعاون من وزارة البناء، و ١٧٢ من وزارة الصحة العامة، و ١٢٢ من وزارة التعليم، و ٦٥ من وزارة الزراعة، و ٦٥ من وزارة النقل، و ٦٥ من لجنة الدولة للتعاون، و ٥٥ من وزارة مصادد الاسماك، و ٣٥ من وزارة الصناعة الاساسية، و ٣٥ من وزارة الثقافة، و ٢٥ من وزارة التجارة الداخلية، و ١٥ من وزارة الاتصالات، و ١٥ من وزارة التجارة الخارجية، و ١٥ من المعهد القومي للرياضة والتربية البدنية والترويج، و ١٥ من المجلس المركزي للتخطيط، و ٣٥ من وزارة القوات المسلحة، و ٩٥ من وزارة الداخلية و ١٢٥ فردا من أفراد طاقم وحاميتي الطائرة AN - 26 التي وصلت الى مطار غرينفيل في اليوم السابق للغزو، وراكبين وصلا على متن تلك الطائرة هم: الكولونيل تورنولو والرفيق كارلوس دياز، وهما من ادارة أمريكا باللجنة المركزية، و ١٨ فردا من بعثة التمثيل الدبلوماسي، من بينهم نساء وأطفال، بحيث يبلغ مجموعهم كلهم ٧٨٤ كوبياً، من بينهم ٤٤ امرأة.

ومن بين العاملين في مجال التعاون المعوشين من وزارة القوات المسلحة وعدد هم ٤٣، كان ٢٢ فقط ضباطا، وكان الباقي مترجمين وموظفي خدمات.

وإذا سلمنا بصحة الرقم ٦٣٨، الذي يشمل المصابين، بوصفه عدد الكوبيين الذين تحتجزهم القوات المسلحة للولايات المتحدة، وفقا لبيان البنتاغون، بالإضافة الى وجود ٨٥ كوبياً في العاصمة تحت سيطرة بعثة تمثيلنا الدبلوماسي، لظل هناك ٦١ فقط لا يوجد تفسير بشأنهم. وإذا طرحنا من هؤلاء الواحد والستين شخصا عدد من سقطوا صرعاً

في القتال . . وهو رقم مازلنا نتجاهله لأن حكومة الولايات المتحدة رفضت ان تقدم أية بيانات . . لكان علينا فحسب أن نحدد حالة عدد صغير جدا من الكوبيين ربما كانوا قد تشتتوا .

ومن المحتمل حتى أن يكون بعضهم قد توجه الى الجبال سيرا على الاقدام ولكنهم سيكونون قلائل جدا ، نظرا لأن الافراد الكوبيين كانت لديهم تعليمات بأن يقاتلوا في مخيماتهم ومناطق عملهم في المطار الجارى انشاؤه اذا تعرضوا لهجوم . وقد كانت مواقعهم موجودة في شبه جزيرة صغيرة وضيقة كان من المحال تقريبا أن يتقهرقوا عنها . من أين ، اذن ، يمكن أن يأتي الرقم المفرط للكوبيين الذين قيل انهم يقاتلون في الجبال وقدره . . ؟ هل جيش الولايات المتحدة مذعور الى هذا الحد ؟ الا يفهمون انهم يجعلون أنفسهم اضحوة وأن الأرقام التي اعلنتها كوبا ستصبح عاجلا أو آجلا غير قابلة للتفنيد ؟

وعلاوة على ذلك فان رئيس الولايات المتحدة قال بالأمس - كاذبا بوقاحة على شعب بلده ليحاول تهريب سلوكه الاجرامي - ان قاعدة عسكرية كان يجرى بناؤها في غرينادا وأن مستودعات كوية هائلة للأسلحة قد اكتشفت ويفترض أنها كانت مخصصة لحركات ثورية أخرى . وهذه الاقوال أكاذيب ساخرة ووقحة .

فأما كن اقامة عمال البناء الكوبيين كانت تفتقر حتى الى التحصينات التي ، بالرغم من ضرورتها في مواجهة عدوان ، لم تهن تأكيدا للطابع المدني الصرف لذلك المطار . وقد كان مستودع الاسلحة الذي احتل ، والذي يتألف من بضع آلاف من البنادق يخص الطليشيا الغرينادية . ومن دواعي الاسف أن تلك البنادق ، التي كانت مملوكة ملكية خالصة لحكومة غرينادا وموجودة تحت حراستها ، لم تصل قط الى أيدي الشعب نتيجة للاحداث الداخلية المؤسفة التي وقعت في البلد في الأيام السابقة للغزو .

ولم تكن للأفراد الكوبيين أية صلة مطلقا بتلك الأسلحة .

لقد اصبح الفاشيون الهتلريون يبدون أقزاما نتيجة للأكاذيب اليائسة التي اطلقها المتحدث باسم حكومة الولايات المتحدة لتبرير جرائمها .

بل أن البعض قالوا حتى أنه كان يجرى بناء صوامع للقذائف الاستراتيجية في

غرينادا .

وحقيقة أن حكومة الولايات المتحدة قد فرضت قيودا كاملة على صحافة بلدها فيما يتعلق بتغطية الأحداث والتحقيق من الأكاذيب المشينة التي اطلقتها تلك الحكومة هي حقيقة تشير شكوكا كبيرة .

فكيف يكون في وسعهم ان يؤكدوا أن العاملين في مجالي البناء والتعاون كانوا جنودا محترفين وعلى درجة عالية من المهارة ؟ ألم يكن كافيا أن تتحدث درزينة من الصحفيين الى اولئك العاملين وتوجه اليهم اسئلة للتأكد من الحقيقة ؟

ان الاحداث في غرينادا تثبت العقلية الفاشية العدوانية المجنونة التي تتسم بها ادارة الولايات المتحدة الحالية .

ونتوقع أن تكون مقاومة الكوبيين والغريناديين الباسلة في مواجهة الهجوم المباغت والغادر قد علمت القائمين على ادارة الولايات المتحدة أن مغامراتهم في العالم لن تكون نزهات عسكرية . وأن الشعوب لم تعد تخشاهم ، وأن الشعوب لا يمكن قهرها عندما تكون مصممة على القتال .

## المرفق الثاني

### بيان وزير خارجية كوبا بتاريخ ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣

[ الأصل : بالأسبانية ]

اننا نبلغ الشعب أن لجنة الصليب الأحمر الدولية لاتزال تجد صعوبات كبيرة في تدبير نقل المصابين والقتلى الكوبيين من غرينادا .

فقد تلقى الصليب الأحمر الدولي أمس فقط معلومات جزئية ومشتتة بشأن القتل والمصابين والسجنا . وليست هناك معلومات عن حالة المصابين الكوبيين الذين يحتمل وجودهم في سفن امريكية أو في مستشفيات في بربادوس وبورتوريكو والذين لا يوجد بشأنهم سوى دلائل تسربت الى الصحافة أو الى الصليب الأحمر نفسه . وقد رجا الصليب الأحمر من حكومة كوبا ، من ناحية أخرى ، بعدم نشر المعلومات الناقصة التي تلقتها حتى الآن . وقد التزمنا بذلك بدقة .

وفي الساعة ١٥/٠٠ ، بالتوقيت المحلي ، من بعد ظهر أمس الاثنين ٣١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ ، اجتمع سفير الولايات المتحدة في غرينادا ، ورفقته اميرال وقائد برتبة لواء من الجيش مع سفير كوبا في هذا البلد . ورفض الممثل الأمريكي ، في هذا اللقاء أن يقدم الى السفير الكوبي المعلومات التي طلبها منه بشأن القتلى والسجنا والمصابين واكتفى بالفعل بالقول بأن الصليب الأحمر سيعنى بالقتلى والمصابين ، وأنه سيكون فسي الامكان اجلاء باقي الاشخاص " عندما تتوقف العمليات الحربية " .

والواقع هو أن الولايات المتحدة تحوّل الرفاق الكوبيين الذين تحتجزهم تحت سيطرتهم الى رهائن مقابل وقف العمليات الحربية . ومن ناحية اخرى لا يدري أحد اذا كانت لاتزال تجرى أية عمليات عسكرية أو لا ، أو من الذين يقومون بها ، وفي أية منطقة من البلد .

وفي صباح يوم أمس ذاته ، القى القبض على اثنين من موظفي اللجنة الحكومية للتعاون الاقتصادي والطحقين بالسفارة الكوبية وأرسلوا الى المعتقل الموجود في الفندق القديم الذي كان ينزل فيه العاملون الكوبيون في مجال البناء الواقع في بوئنت سالابنس ، ثم اعيدوا الى السفارة في وقت متأخر . وهناك علموا بوجود عدد من المصابين كان الأطباء الكوبيون يتولون رعايتهم ، كما علموا بوجود ٣٤ سيدة كوية بين السجنا في نفس المعتقل

وفي المساء ، قبض على موظفين آخرين ملحقين بالسفارة اثناء قيامهما بأعمال ضرورية وهامة بالنسبة لمقرنا الدبلوماسي .

وعلى الرغم من أنه كان من المنتظر أن تستمر في الأيام القادمة الاتصالات بين ممثلي كوبا والولايات المتحدة في غرينادا ، فان سفارتنا في غرينادا ، منذ الساعة ٥/٤٥ من صباح اليوم ، الثلاثاء ، محاصرة بقوات امريكية لا تسمح لأحد بدخولها أو الخروج منها . وفي الساعة ١٢/٤٥ من بعد ظهر اليوم ، تلقت السفارة هناك مذكرة موجهة من بول سكون ، الملقب بحاكم غرينادا ، والذي يتصرف بوصفه مشلا عميلا لقوات الاحتلال الامريكية ، يبلغ فيها أعضاء السفارة الدبلوماسيين بأنه يتعين عليهم مغادرة البلد خلال ٢٤ ساعة .

وازاء خطورة هذه الوقائع ، سلمت حكومة كوبا الى مكتب مصالح حكومة الولايات المتحدة في هافانا المذكرة التالي نصها :

- ١- ان السيد بول سكون ، الذي لا يتمتع بأي تشيل أو سلطة قانونية ، والذي من الواضح انه يتصرف وفقا لتعليمات صادرة اليه من حكومة الولايات المتحدة ، قد أمر أعضاء السلك الدبلوماسي الكوبي في غرينادا بمغادرة البلد خلال ٢٤ ساعة .
- ٢- أن أعضاء السلك الدبلوماسي الكوبي ، باستثناء النساء والأطفال ، لديهم تعليمات بعدم الخروج من البلد الى ان يجلى منها جميع الرفاق الكوبيين الذين يعملون في غرينادا ، بما في ذلك السجناء والمصابين والقتلى .
- ٣- أنه لا يمكن تنفيذ هذا الأمر الا بالقوة ، وباستخدام قوات الولايات المتحدة .
- ٤- أن سفارة كوبا محاصرة ومهددة من جانب قوات الولايات المتحدة ، التي لا تسمح لأحد بدخولها أو الخروج منها .
- ٥- أن حكومة كوبا تحمل حكومة الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عما يمكن أن يحدث لأعضاء السلك الدبلوماسي الكوبي وسفارة كوبا في غرينادا .

ولقد أبلغت هذه الوقائع الى الأمين العام للأمم المتحدة والى حكومة انجلترا - التي من المفروض أن السيد بول سكون يمثل تاجها - وأيضا الى رئيس الحكومة الأسبانية ورئيس جمهورية كولومبيا اللذين كانا يتوليان تدبير عملية نقل القتلى والمصابين والسجناء وسائر الرفاق التابعين لكوبا ولغيرها من البلدان . وقد أكد كل من رئيس الحكومة الاسبانية ورئيس جمهورية كولومبيا على ضرورة اجراء الاتصالات بين ممثلي كوبا والولايات المتحدة في غرينادا لمناقشة هذه المسألة وايجاد حل لها .

وفيما يتعلق بهذه التصرفات المضللة التي تقوم بها الولايات المتحدة واستغزازاتها ضد بلدنا ، فقد ورد في برقية لوكالة الانباء الفرنسية اليوم مايلي :

" اعلنت وزارة الخارجية في واشنطن اليوم انه طلب الى الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في مختلف بلدان أمريكا الوسطى وأمريكا اللاتينية أن يكونوا على أهبة الاستعداد اثر التهديدات التي تعتبر كوبا ، فيما يبدو ، مصدرا لها .  
" وصرح جون هيوغ ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ، أن الحكومة الامريكية تنظر الى هذه التهديدات ، نظرة جادة للغاية ، وأن الأمر ، يعتبر ذا أهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة .

" وأشار المتحدث الأمريكي ، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل ، الى ما حدث مؤخرا في بوليفيا وكولومبيا وبويرتوريكو وفنزويلا من أعمال ارهابية موجهة ضد الولايات المتحدة .

" وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية أن أية ممارسة من جانب كوبا لاعمال ارهابية ضد أهداف أمريكية ستشكل ، في حالة وقوعها ، سابقة خطيرة للغاية .

وفيما يتعلق بنفس هذا الموضوع ، ورد الينا من الولايات المتحدة ، عن طريق رئيس قسم مصالح الولايات المتحدة في كوبا ، في مساء يوم ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ المذكورة التالية :

" تلقينا تقارير تفيد أن كوبا قد اصدرت أوامر بالقيام بأعمال ارهابية ضد المواطنين الأمريكيين المقيمين في الخارج . ونأمل الا تكون هذه البلاغات صحيحة . الا أنه لا يمكننا أن ننكر امكانية أن تكون كذلك .

" ان الولايات المتحدة لن تسمح بارتكاب أي عمل ارهابي ضد مواطنيها أو ضد أية منشأة امريكية ، سواء أكانت حكومية أو خاصة وينا على التقرير الذي ورد الينا ، فاننا نعتبر أن أي عمل ارهابي ، في حالة حدوثه نتيجة لتحريض كوبي ستقع مسؤوليته على حكومة كوبا .

" وان على حكومة كوبا أن تفهم ان الولايات المتحدة لن تتردد في اتخاذ التدابير المناسبة للرد على مثل هذه الأعمال .

وقد ردت كوبا على هذه المذكرة في مساء نفس اليوم على الوجه التالي :

" ١- ان التفكير في ان كوبا قد اعطت تعليمات لتحقيق أعمال ارهابية ضد المواطنين الأمريكيين في الخارج هو من نسج الخيال ، أو نتيجة للذعر السذى يسببه لحكومة الولايات المتحدة الشعور بالذنب بسبب جرائمها ، أو معلومات خاطئة أو كذبة أخرى مختلقة من جانب حكومة ذلك البلد ، وأن ما تسعى اليه كوبا من تضامن يكون دائما ذا طابع سياسي .

" ٢- ان ما قد يحدث في اماكن اخرى للمواطنين الأمريكيين لا علاقة له بكوبا او بتعليمات مزعومة من جانب كوبا ، لم تصدرها ولا يمكن ان تصدرها في أى وقت من الأوقات ، ولكنه لن يحدث الا نتيجة لغضب الملايين في العالم ازاء الاعمال الهمجية والوحشية التي ترتكها حكومة الولايات المتحدة . وان كوبا تعارض دائما أن يعرض الاشخاص الأبرياء لعمليات انتقامية .

" ٣- ان التهديد الذى تنطوى عليه المذكرة الأمريكية ضمنا يفوق الحد ، ولا يرهبنا أدنى ارهاب واذا شنت الولايات المتحدة اعتداءات على كوبا ، فانها ستجد الرد الذى تستحقه من جانب شعبنا كافة ."

وحيث ان حكومة الولايات المتحدة قد اعتبرت ان من حقها نشر هذه الاتهامات الاستفزازية ، فان حكومة كوبا تعتبر انه من الملائم ايضا ان تنشر هذه الرسائل المتبادلة . ولم ترد ، حتى لحظة كتابة هذه المعلومات ، أية انباء جديدة من لجنة الصليب الأحمر الدولية عن نقل المصابين والقتلى الكوبيين .

-----